ديوان الباهلي، محمد بن حازم
تكملة وإصلاح

محمد خير البقاعي

كنت قَدْ أَخْرَجْتُ فيما فرط من الأيام ديوان محمد بن حازم الباهلي [1] (ت ٢١٥هـ) ، وقَدْ ضَمَّ الديوان حينئذٍ بين دفتيه ما يربو على أربع مئة بيت من الشعر .

وَقَدْ سَجَّلْتُ في مقدّمتي للديوان أَنَّ ما ضاع من شعره كثير [2] ، وَوَقَرَ في نَفْسي أَنَّ صدور العمل إنَّما هي البداية ؛ لأنَّ جَمْعَ الشعر عَمَلٌ شاقّ ، وبابٌ واسع ؛ لذا كنت دائم التتبع لشعره في مطالعاتي المتنوعة وكانت نتيجة المتابعة هذا الملحق الذي يخطو بالديوان خطوة أخرى في سبيل الأفضل .

---

(١) صدر الديوان بصَنْعَتي عَنْ دار قتيبة في دمشق ١٤٠٠هـ - ١٩٨١ .
وقَدْ تناهى إلى سمعي أَنَّ أَحَدَ الإخوة العراقيين «شاكر العاشور» قدْ جمع شعر محمد بن حازم الباهلي ونشره في العراق ولم يُتَحْ لي الاطلاع على عمله ولَعَلَّ مقالي هذا رسالة ليكتب لي بما يراه في هذا العمل من مآخذ ليتاح لنا معاً تقديم ديوان الشاعر على خير ما يكون التقديم وعنواني «سورية - حمص - ص.ب ٩٨٤» .
وقد جاء في تمثال الأمثال للعبدري الشيبي أَنَّ الديوان منشور في مجلة المورد (١٩٧٧) العدد الثاني . انظر الكتاب المذكور ٣٩٩/١ في الحاشية .

(٢) انظر مقدمة الديوان ص ١٤ .

ولا يفوتني أنْ أُسَجّل في كلمتي هذه شكري لنخبةٍ من الأساتذة ، والأصدقاء الذين قرأوا الديوان ، وأتحفوني بملاحظاتهم القيمة ، وفي مقدمتهم أستاذنا عاصم بهجة البيطار ، والأخ الصديق عبد الإله نبهان ، وصديقي الأستاذ مصطفى الحدري ، فلهم خالص الشكر ، والعرفان بالجميل .

وما أَرجوه أَنْ يكون هذا الملحق مُكَمِّلاً لعملي ، وفيه تصحيح لما وَهِمْتُ به من تعليق أَوْ ضبطٍ ، ولما وقع في الديوان من أَخطاءٍ مطبعية ، والله من وراء القَصْد .

قُلْتُ في الصفحة ٩ :

«وعُرفت باهلة باللؤم حَتَّى ضُرب بها المثل ؛ فقيل : «لؤم باهلة» ، وكانت في الجاهلية تَتَعَبَّدُ للضم المسمَّىٰ بذي الخلصة الذي هُدِّم في الإسلام ، هَدَمه عبدالله بن جرير العجلي» .

وأقول :

هو جرير بن عبدالله البجلي «بالباء الموحّدة التحتية والجيم المعجمة بعدهما لام وياء» كما في سيرة ابن هشام ٨٦/١ ، والإصنام : ٣٥ ، والفائق ٣٨٩/١ .

وجاء في القاموس المحيط ٣٤٣/٣ «باب اللام وفصل الباء مع الجيم» .

[بَجْلَة : أَبو حَيٍّ ، والنسبة بَجْليّ ساكنة ، وكسفينة حَيٌّ باليمن من مَعَدٍّ ، والنسبة بَجَلي مُحَرَّكة ومنهم جرير .]

قُلْتُ في الصفحة (١٤) :

«ولم أجد مَنْ أشار إلىٰ ديوان ابن حازم إلاَّ ابن النديم الذي يذكر أَنَّ شعره سبعون ورقة . . . . ويبدو أَنَّ هذا الشعر كان بين يدي الشابشتي . . .» وَقَدْ فاتني الإشارة إلى ما ذكره الحصري القيرواني «٤٥٣ هـ» حين يقول في زهر الآداب «د. زكي مبارك ومحمد محيي الدين عبد الحميد ط٤٠/١٩٧٢ دار الجيل بيروت» الجزء الرابع والصفحة ٩١١ في الحديث عن أبيات أنشدها المبرد لرجل يصف دعوة دعا بها الله عَزَّ وَجَلَّ «انظر القطعة ٤٩ في الديوان وص ٦٩» : [وَقَدْ رأيتها في شعر محمد بن حازم الباهلي] .

مِمَّا يزاد في قافية الهمزة [من الكامل] قَوْله :

١ ـ جَعَلُوا القنا أَقْلَامهم ، وطروسهم
مُهَجُ العدا ، وَمِدَادَهُنَّ دماءَها

٢ ـ وَأَظُنُّ أَنَّ الأقدمين لذا رأوا
أَنْ يجعلوا خطيّةً أسماءَها

عن طراز المجالس ١٠٤

ومِمَّا يزاد في القطعة رقم ١ من قافية الهمزة [من مجزوء الكامل] بعد البيت الثاني قوله :

٣ ـ فجلوتها لأزيدها في حسنها وبهائها
٤ ـ مَدّت عليّ عيوبها وعوارها بجلائها

عَنْ طبقات ابن المعتز ٤٤٦ ـ ٤٤٧ ، عن المختصر ٢٦ب

ومِمَّا يزاد قَوْله أيضاً [ن الوافر]

١ ـ فلا وَلَدٌ يُرَوِّعني بِسُقْمٍ
ولا مالٌ علىٰ شرف الثواء

٢ ـ وَلَا لي صَاحِبٌ أبكي عليه
ولا عَقِبٌ أُخَلِّف مِنْ ورائي

عَنْ محاضرات الأدباء ١/٥١٧

ويزاد في تخريج البيتين رقم ٢ في الصفحة ٢٢ .

البصائر والذخائر ٢/٧١٤ : وعجز البيت الثاني فيه :

..... تَحْصُدْ بها عندي .....

القصيدة ٣ ص ٢٣٠

وَجَدْتها مرويّة على نحوٍ أَفْضَل في البصائر والذخائر ٤/١٠٧ ـ ١٠٨ عَدَا البيت رقم ١٢ [من البسيط] .

١ ـ مَا ٱلْجُودُ عَنْ كَثْرَةِ ٱلْأَمْوَالِ وَالنَّسَبِ
وَلَا ٱلْبَلَاغَةُ في ٱلْإِكْثَارِ بالخُطَبِ

٢ - ولا الشجاعة عَنْ جِسْمٍ وَلَا جَلَدٍ
وَلَا ٱلْأَمَـانَةُ عن إرثٍ أَبٍ فـأبِ

٣ - لـكنَّهـا هِمَـمٌ أدَّت إلـى نُـجُـحٍ
في كُـلِّ ذاك بِطَبْعٍ غَيْـر مُكْتَسَبِ

٤ - والرّزق عَنْ قَدَرٍ يجـري إلى أَجَلٍ
بِـالْعَجْزِ وَٱلْكَيْسِ والتَّضْييـع وَالـطَّلَبِ

٥ - وَالنَّـاسُ فِيما أَرَىٰ عِنْـدي بِـأَنْفُسِهم
لا بـالقبـورِ وَلَا الأَسـلافِ وَالنَّسَبِ

٦ - إنّي وَإِنْ قَلَّ مالي ، لَمْ تَقِفْ هِمَمي
دونَ الْجَميـلِ مِنَ ٱلْأَخْلَاق وَٱلْأَدَبِ

٧ - صَبْراً عَلىٰ ٱلْحَقِّ في مَالٍ سَمَحْتُ به
وَلِـلزَّمـانِ عَلَىٰ الـلَّأْواءِ وَٱلْكَـذِبِ

٨ - يا صاحباً لم يَدَعْ فَقْدي لَهُ جَلَداً
أُضِعْتُ بَعْـدَكَ إنَّ الدَّهـرَ ذُو عِقَبِ

٩ - أَبْكي الشَّبـابَ لِنَـدْمـانٍ وَغَـانِيـةٍ
وَلِـلْمَغَـاني وَلِـلْأَطْـلَالِ وَٱلْكُـثُبِ

١٠ - وَلِلصَّـريـخَ وَلِـلْأَجـامِ في غَلَسٍ
وَلِلْقَنـا السُّمْـرِ وَٱلْهِنْـدِيَّـةِ الْقُضُبِ

١١ - وَلِلْخَيـالِ الَّـذي قَـدْ كَـانَ يَـطْرُقني
وَلِـلنَّـدامـىٰ وَلِـلَّذات وَالـطَّرَبِ

١٢ - وَقَـدْ أَكُـونُ وشعبـانـا معـاً رَجُلاً
يَـوْمَ الْكَـريهـةِ فَـرّاجـاً عَنِ الْكُـرَبِ

التخريج :

الأبيات ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، في الأغاني (ط. دار الثقافة) ١٤/٨٩ - ٩٠ بترتيب مختلف .

اختلاف الرواية :

٨ ـ أَثْبَتُّ رواية الأغاني وفي البصائر :

ياصاحباً لَمْ يَدَعْ لي فَقْدُه جَلَداً ظُلِمْتُ بعدك .....

٩ ـ في البصائر : أَبْكي الشباب لجيران وعاذلة .....

١٠ ـ في البصائر : وللألجام في غَلَسٍ .

مِمّا يزاد في قافية الباء [من البسيط] قوله :

١ ـ مَا سؤتني إذْ وَضَعْتَ الثِّقْلَ عَنْ عنقي
بِمَنْعِ رِفْدِكَ إذْ أَخْطَأْتُ في طلبي

٢ ـ اعْتَضْتُ مِنْ ذاك عِزّاً باقياً وَحمىً
لِلْعَرْضِ مِنّي ، وَإبْقَاءً عَلىٰ حَسَبي

عن الأمل والمأمول : ٤١

وفيه نِسْبَتُهما للباهلي

وجاء في الآمل والمأمول تحريف في صَدْر البيت الأول :

«عِزّاً باقيا وحِميا»

ومِمّا يُزَادُ أيضاً [من الطويل] قَوْلُه :

١ ـ إذا ما امرؤٌ مِنْ ذَنْبِهِ جاء تائباً
إلَيْكَ وَلَمْ تَغْفِرْ لـه فَلَكَ الـذَّنْبُ

عن المختلاة : ٢٩٠

القطعة ٤ ص.(٢٤) :

يُزاد في التخريج : الأبيات (١ ، ٣ ، ٥) في ثمار القلوب ٤١٦ والرواية :

١ ـ نَهاني ....

٣ ـ وَأَبْعَثُهُنَّ ..... بِأَلْفَاظٍ مُثَقَّفَةٍ .....

٥ ـ ..... كَأَطْواق الحمامة .....

والأوّل والثّاني في العمدة ١/١٨٦ ـ ١٨٧ وفيه : قال أَحَدُ المجوّدين ، وهو محمد بن حازم الباهلي :

١ ـ ..... أَنْ أُطيلَ الْمَدْح

٢ ـ ..... بمُخْتَصَرٍ قَصِيرٍ ..... الطويل من الجواب

والأبيات (١ ، ٣ ، ٥ ، ٦) في الرسالة الموضحة ١٢٥ والخامس وحده دون عزو في الوساطة ٢٤٣ .

اختلاف الرواية :

(٣) في «المحمّدون» فَأُلْقِيهنَّ أَرْبَعَةً

في معجم الشعراء والرسالة الموضحة والصناعتين وحماسة الخالديين والوافي بالوفيات : أَرْبعةً وَسِتّاً

(٤) في معجم الشعراء والمحمدون : بأَخي التصابي .

(٥) في التشبيهات : فَكُنَّ إذا

في مجموعة المعاني : وكنت إذا وَسَمْتُ

(٦) في الخالديين وشرح المقامات : إذا أَقَمْنَ

في المحمدون : إنْ أَقَمْتُ

في معجم الشعراء والموضحة والخالديين والصناعتين وشرح المقامات والمحمدون والوافي بالوفيات

..... تهاداها

القصيدة ٥ ص ٢٥

روى البيت الثاني في شرح المقامات :

٢ ـ وسَكَتُّ مِنْ عَجَبٍ لـذاك .....

٤ ـ في شرح المقامات

..... وتَجَمُّلٍ

٩ ـ في شرح المقامات

.... وحاف مض عتابي

وهو تصحيف .

القصيدة ٨ ص ٢٨

سقط عجز البيت الثالث وهو :

٣ ـ وَمَـا تَنْفَـكُ مِنْ جَمْـعٍ وَوَضْـعٍ
كَـأَنَّـك لَسْتَ تـوقِنُ بـالإيَـابِ

وما جاء عجزاً للبيت الثالث صدره كما يلي :

٤ ـ فَشَـرُّك عَنْ صـديقـك غَيْـرُ نـاءٍ
وَخَيْـرُكَ عِنْـدَ مُنْقَـطع التـراب

وتصبح القصيدة في عشرة أبيات : انظر الأغاني (طبعة دار الكتب ١٤/١٠٧) .

البيتان رقم ١٠ . ص ٣٠

يَضَاف قبل : البيان والتبيين ١/ ٧٥ ، والتمثيل والمحاضرة ٨٥ ، عبارة : ودون عَزْوٍ في والأوَّل في العقد ٢/ ٣١٤ دون عزو . والرواية فيه «رُبَّ بعيدٍ» .

وفي التمثيل والمحاضرة روىٰ العجز «وابن عَمٍّ» .

القطعة ١١ ص ٣١

يُزاد في التخريج

البيتان ١ و٢ في الأفعال ٢/ ١٧٤ ـ ١٧٥ بلا نسبة

وجاء في العين (ط. العراق) ٥/ ٢٩١

وإنَّ مـن الإخـوان إخـوان كـثـرة
وإخـوان كيف الـحـال والبـال كُـلُّهُ

وهذا تلفيق بين صَدْري البيتين الأوَّل والثاني وتبعه في ذلك الأزهري في التهذيب ١٠/ ٩ وابن منظور في اللسان (كثر) . وجاء الأوّل على وجهه في أساس البلاغة ٥٤٥ .

وفي الأفعال روىٰ عجز البيت الثاني كما يلي :

٢ ـ . . . . . .
وذلـك لا يَسْـوَىٰ كُـراعـاً مُـتَـرَّبـا

والأبيات للبستي في ص ٨٨ من طبعة مصطفى السقا لروضة العقلاء ونزهة الفضلاء .

القصيدة ١٣ ص ٣٣

في البيت السادس : ضَبَطْتُ عَيْنَ الفعل «وجب» في قَوْله :

..... فَمَعْذُورٌ وَقَدْ وجب الثواب

بالضم . وأقول :

قال الفيروز آبادي :

وَجَبَ وجوباً وجِبَةً : لَزِمَ

فهو بالفتح

وفي البيت العاشر ضَبَطْتُ كلمة «لِطِيَّتِهِ» في قوله :

..... وَيَحْمِلُهُ لِطيَّتِهِ الكتابُ

بفتحة على اللام وهو خطأٌ صوابه ضبطها بالكسرة .

القصيدة ١٥ ص ٣٥

لم أُثبت رواية الديارات للأبيات «١ ، ٦ ، ٨» وهي كالتالي :

١ ـ مُتَّسع الصدر رحيب لِمَا يَضِيقُ عَنْهُ الحَوْلُ

٦ ـ ..... أَوْليتنيه مَرْكَبٌ يَصْعُبُ

٨ ـ ..... ولا أَرْهَبُ

القصيدة ١٧ ص ٣٧

جاء فيها عجز البيت الثاني مختل الوزن كالتالي :

٢ ـ وَتَمْنَعُ الضَّيْفَ فَضْلَ زادٍ وَرَحْلُكَ في الواسع الخصيب

والقصيدة من المنسرح وهي بائية مضمومة والصواب في ذلك أَنْ يكون العجز

..... ورَحْلُكَ الواسعُ الْخَصِيبُ

البيت الثامن جاء كالتالي :

٨ ـ أَنِّي وَقَدْ نَشَّت المكاوي عَنْ سِمَةٍ شَأْنها عجيب

والصواب :

أَنَّى ....

وهي بمَعْنى كيف

القطعة ١٩ ص ٣٩

يزاد في التخريج أنَّ الأبيات «١ ، ٣ ، ٤ ، ٥» في حماسة الظرفاء ٢/ ١٧٠

والرواية :

٣ ـ وَحَيْثُ ..... وَحَيْثُ لا يُوصَلُ

٤ ـ فَدون مَوْعِدُك البلايا وَدون تَنْويلك العذابُ

القصيدة ٢٠ ص ٤٠

ورد رقمها «١٩» والصواب «٢٠»

والَّذي في مسالك الأبصار ٣١١/١ هي الأبيات : [١ ، ٢ ، ٦ ، ٩]

ورواية البيت الأوَّل في مسالك الأبصار :

١ ـ بعمر عسكر ..... والباذكاراتُ والأدوار والنُّجُبُ

وهذا تصحيف بَيّن

٢ ـ في الديارات :

وفتيةٍ بذلوا للكأس أنفسهم .....

والعجز في معجم البلدان :

وَأَوْجَبُوا لِلَّرضيع الكأس ما يجب

٣ ـ في معجم البلدان

.... وما كسبوا

٤ ـ في معجم البلدان

..... واستحياءً إنْ استوهبتهم وهبوا

وهو تصحيف ظاهر صوابه ما أثبته في أصل الديوان

٦ ـ في المسالك :

فَلَمْ يزل في رياض العمر يعمرها

قَصْفاً وتَعْمرها اللذَّات وَالطَّرَبُ

٧ ـ في معجم البلدان :

فـالـزَّهــر تضحـك والأنــواء بـاكيـة
والنَّـاي يُسْعِـدُ والأوتـارُ تَصْـطَحِـبُ

٩ ـ في معجم البلدان :

والدَّهر قـد طرقت عنـا نواظـره .....

وهو تصحيف صوابه ما أثبته في أصل الديوان .

القطعة ٢١ ص ٤١

يُضاف بَعْد وهي في طراز المجالس :

٩٠ ، ما عدا الخامس

والرواية فيه :

١ ـ .... لا غيرك المركبُ

٤ ـ ..... يُنَالُ .....

القطعة ٢٣ ص ٤٣

هذه القطعة مِمّا يُنْسَبُ له ولغيره :

ما نجده في معجم الشعراء ٤٢٩ هي الأبيات «١ ، ٢ ، ٣»

وهي في اللطائف والظرائف ٤٧ لمحمد بن حازم

وهي في البرصان والعرجان : ١٦٨ عدا الخامس بلا نسبة

والبيتان «٢ ، ٣» في محاضرات الأدباء ١١٧/١ بلا نسبة

والأبيات عدا الخامس في ديوان صالح بن عبد القدّوس ١٥٥ ـ ١٥٦ لصالح بن جناح وله أو لغيره الأبيات «١ ، ٢ ، ٣» في بهجة المجالس ٦١٨/١ .

ومِمَّا يُزاد في قافية الدال :

وَأَنْشِدْتُ لمحمد بن حازم الباهلي : [من المنسرح]

١ ـ مـا كـان مـالٌ يفـوت دون غَـدٍ
فـليس بـي حـاجـةٌ إلـىٰ أَحَـدِ

٢ ـ إنَّ غـنىٰ الـنفس رأس كُـلّ غـنىً
فَـمـا افتـقَـارٌ إلّا إلـىٰ الـصَّـمَـدِ

٣ ـ رَبَّ عـديـمٍ أعَـزُّ مـنْ أسَـدٍ
وَرُبَّ مُـثْـرٍ أذَلُّ مِـنْ نَـقَـدِ

٤ ـ النَّـاس صنفـان في زمـانـك ذا
لَـوْ تبتغي غَيْـر ذَيْنِ لَـمْ تجـدِ

٥ ـ هـذا بَـخِـيـلٌ وَعِـنْـدَهُ سـعـة
وذا جـوادٌ بـغـيـر ذات يـدِ

عن الأمل والمأمول : ١٣ والتقديم منه

وتجدُ البيت الثالث في لسان العرب «نَقَدَ» بلا نسبة وفيه :

«وقيل : النَّقَدُ غنم صغار حجازيّة» والرواية فيه :

..... أذَلُّ مِنْ نَقَدِ

ومِمّا يزاد أيْضاً قَوْله [من المتقارب]

١ ـ وَلَا تَسْـأَلَنَّ (؟) المال عنـد امرىءٍ
أصَـابَ الـيَـسَـارَ مِـنْ كَـدِّهِ

٢ ـ ولكِنْ سَـلِ المـالَ عنـد امـرىءٍ
إذا أُورث الـمـالَ عَـنْ جَـدِّهِ

عن الأمل والمأمول : ٦٩

وجاء البيت الأوَّل كذا في الأصل «ولا تسألنَّ» وهو بذلك يخرج عن وزن الأبيات ونقترح أنْ نستبدل بها «ولا تَسْأَلِ» وبها يستقيم الوزن .

القصيدة ٢٥ ص ٤٥

وَقَع سقط في البيت الثامن والصواب :

٨ ـ وإنَّا لَمِنْ قَيْس بن عيلان في التي
هي الغـايـة القصـوىٰ بعِـزٍّ وسُؤْدُدِ

٩ ـ ضَبَطْتُ كلمة القافية كالتالي «مَوْحِدِ»
وهو خَطَأٌ صوابه «مُوَحِّدِ»

١٠ ـ ضَبَطْتُ كلمة القافية كالتالي «بَسَيِّدِ»
وهو خطأٌ صوابه «بِسَيِّدِ»

١٢ ـ ضَبَطْتُ قَوْلَه : «ولا يَرْشُدِ» بضم الشين المعجمة وكسر الدال المهملة وهو خطأ صوابه ضَمُّ الدَّال المهملة أيضاً «ولا يَرْشُدُ» .

القصيدة ٢٦ ص ٤٦

جاء عجز البيت الخامس كالتالي :

..... لَـرَحَّـلْتُـهُ عَنْ تَـسَتُّـرٍ بـسـواد

وهو خطأ صوابه

..... لَـرَحَّـلْتُـهُ عَنْ تَـسْتُـرٍ بـسـواد

وتَسْتر : اسم مدينة في الأحواز قَدمها الشاعر زائراً محمد بن حامد «أبو العباس» الذي ولي بعض كور الأحواز في أيام المأمون وفي هذه المدينة تَزَوَّج شاعرنا امرأة من الدهاقين «انظر الأغاني ١٤/ ١١٠ «ط. دار الكتب» .

القصيدة ٢٨ ص ٤٨

جاء بَعْد البيت الثاني ما صُورَتُه

يُ إذا لَمْ يكُ جَدُّ

وهذه زيادة مطبعية لا مكان لها .

البيتان رقم ٢٩ ص ٤٩

جاء البيت الثاني :

٢ ـ وَلِـعَـاقِـلٍ مـا يَـسْـتَـقِـلْ لُ فَـكُـلُّـهـم يَـسْـعَـىٰ بـجَـدِّه

وهو مُدَوَّرٌ والصواب أَنْ يُوصل بَيْن صدره وعجزه بخط مُنَقَّط كما فعلت عادة .

البيتان رقم ٣٠ ص ٥٠

رواية البيت الثاني في شرح المقامات

وَخُـذْ نـصـيـبـك مـنـهـا وذا إلـىٰ حـيـث لا تـدري

القطعة ٣١ ص ٥١

يُزاد في التخريج : البصائر والذخائر ٤/ ١٦٥

وَقَدْ قَدَّم الثالث على الثاني في طبقات ابن المعتز والرواية فيها :

لا أَقْبَلُ المعروف مِنْ رَجُلٍ ألْبَسْتُه عاراً على الدَّهْرِ
وبعثت بالأموال تُرْغبني كلَّا وربِّ الحشر والنشرِ

أمَّا رواية البيت الأوّل فهي :

وفَعَلْتَ بي فعل ابن المهلب إذْ
كَعَم الفرزدقَ بالنَّدى الغَمْرِ

والمثبت في أَصْل الديوان هو رواية البصائر والوفيات .

القطعة ٣٢ ص ٥٢

يُزاد في التخريج أَنَّ البيتين «٢ ، ٣) في المنتحل : ٧٨

والرواية فيه

٢ ـ لَقَدْ لَبَسْتني . . . . . .

٣ ـ على أَنَّها . . . . . .

وَمِمَّا يُزاد في قافية الرّاء قَوْله [من البسيط]

١ ـ أَزَالَ عَظْمَ ذراعي عَنْ مُرَكَّبِهِ
حَمْلُ الرديني والإدلاجُ في السَّحَرِ

٢ ـ حَوْلَيْن ما اغتمضت عيني بمَنْزلةٍ
إلاَّ وكَفّي وسادٌ لي على حَجَرِ

عن الحماسة البصرية ٢/٣٥٧

ويُزاد أَيْضاً [من المنسرح]

١ ـ يَزْدادُ لُؤْماً على المديح كما
يزداد نَتْنُ الْكِلَابِ بالْمَطَرِ

٢ ـ إنَّ الذي يَرْتجي نداك لكـ
ـغاسل من ثَوْبِهِ خراً بخرِ

عن التشبيهات : ٢٧٠

ويزاد أَيْضاً [من الوافر] :

١ ـ وَداعٍ دونَ أَوْبته النشورُ وَنَأْيٌ لا يُقَرِّبُهُ مسيرُ

٢ ـ وَقَـالٍ غير مَيْمُـونٍ ولكنْ بـأنْكَـدَ مـا يـدور ومـايَـطيـرُ

عن محاضرات الأدباء ٤١٧/١

القصيدة ٣٦ ص ٥٦

جاء البيت الأوّل مِمَّا في أصل الديوان رابع ثلاثة أبيات نُسِبَتْ في مسالك الأبصار ٣٠٧/١ لمصعب الكاتب وهي قوله :

١ ـ دَبَبْتُ أمشي علىٰ الكفَّيْن أَلْمسُهُ
كمشي مسترقٍ للسمع أَسْرارا

٢ ـ فَمَرَّ يَمْشقُ في قرطاسه قلمي
واللَّيْلُ مُلْقٍ علىٰ الآفاق أستارا

٣ ـ فَقَال لمَّا انجلىٰ من عينه وسنٌ
وَقَدْ رأىٰ تكةً حُلَّتْ وأزرارا

٤ ـ يا راقد الليل مسروراً بأوَّله
إنَّ الحوادث قَدْ يَطْرُقْنَ أسحارا

والبيت الرابعُ يُنْسَبُ لعدي بن زيد في ديوانه ٣٢٤ ، والتمثيل والمحاضرة ٥٣ ولطرفة في المنتحل ٧٣ ، وهو بلا نسبة في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٣٢١/١٩

القطعة ٣٧ ص ٥٧

البيت رقم ٣ : ضَبَطْتُ فيه كلمة (لودّه) من قَوْله :

فـإنْ عـادَ فـي وُدّي رجعـت لـوُدّه
وإلَّا فـإنّـي لا أُحَـمِّـلُهُ إصْـرا

بكسر الواو ، وهو خطأٌ صوابه ضَمُّها في المكانين من صدر البيت ، ويجوز فَتْحُها انظر المعجم الوسيط ١٠٣١/١

البيتان رقم ٣٨ ص ٥٨ :

جاء في ثمار القلوب ٦٤٩ ـ ٦٥٠

«وأمَّا الأربعاءُ التي لا تدور فقد قال ابن عباس رضي الله عنهما فيما رواه عن

النبي صلىٰ الله عليه وسلّم أنَّه قال : «آخر أربعاء في الشهر نَحْسٌ مُسْتَمر» وتَمَثَّل به من قال :

لقاؤك للمبكّر يوم سوءٍ وَوَجْهُكَ أربعاء لا تدور

وهو ثاني البيتين وانظره في محاضرات الأدباء ١/٣١٧

البيتان رقم ٤١ ص ٦١

جاء في العمدة ١/٣٣ ط . عبد الحميد

ومن شعر عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وكان مِنْ أَنْقَد أهل زمانه للشعر ، وَأَنْفَذُهم فيه مَعْرفة ـ ويُروىٰ للأعور الشني :

هَوِّنْ عليك فإنَّ الأمور بكَفّ الآله مقاديرها

فليس يأتيك منهيُّها ولا قاصر عنك مأمورها

وفي روضة العقلاء ١٣٦ أَنَّ ابن الزبير أنشد هذين البيتين لمَّا ضربت حجارة الحجَّاج حائط الحرم أو سور المدينة .

القطعة ٤٢ ص ٦٢

هناك خطأٌ في ضبط كلمة ضرغام التي جاء ضبطها ضرِغام والصواب ضِرْغام وذلك في قوله

٢ ـ قَطَّبَ في وجهي خَوْف القرىٰ

تَقْطيبَ ضِرْغام لدىٰ البَاسِ

ووقع أيضاً خطأٌ في ضبط كلمة مَوْكب إذْ حَقُّها أَن تكون مُنَوّنة ، وذلك في قَوْله :

٤ ـ أَعَرْتُهُ إعْراضَ مُسْتَكْبِرٍ في مَوْكِبٍ مَرَّ بكنّاس

البيتان ٤٤ ص ٦٤

رواية الأوَّل في الغرر والعرر

١ ـ طِبْ عَنِ الأُمَّةِ

وهو تحريفٌ الإمْرَة كما في أصل الديوان

ووقع خطأٌ في ضبط كلمة فلسا في عجز البيت الثاني حيث جاءت فِلْسَا وإنَّما هي فَلْسَا بفتح الفاء المعجمة .

البيتان ٤٦ ص ٦٦

إنَّما هما صِلَةٌ لأبيات اخْتُلِفَ في نسبتها وهي :

١ - إنَّ الـزمـان ومـا يفنىٰ لـه عَجَبٌ
أَبْقَىٰ لنـا ذنباً واستؤصـل الـراسُ

٢ - أَبْقَىٰ لنـا كُـلَّ مجهـولٍ وفَـزَّعنـا
بـالحـالمين فـهم هـامٌ وأرمـاسُ

٣ - إنَّ الجـديدين في طـول اختلافهمـا
لا يَفْسـدان ولـكنْ يـفسُـدُ النـاسُ

٤ - فـلا يَـغُـرَّنَّـك أضـغـان مـزمّـلة
قَـدْ يُرْكب الابـرُ الـدامي بـأحـلاس

٥ - لا تَـطْمَعَنْ طَمَعـاً يـدني إلى طبـعٍ
إنَّ المـطامـع فَقْـرٌ والغنىٰ اليـاسُ

٦ - للنـاس مـالٌ ولي مـالان مـالهمـا
إذا تحـارس أَهْـلُ المـال حُـرَّاسُ

٧ - مالي الرضـا بالّـذي أَصْبَحْتُ أَمْلِكُهُ
ومـالي اليـأس مِمَّـا يَمْلِكُ النـاسُ

يزاد في التخريج أَنَّ البيتين ٦ و٧ منسوبان لابن حازم في الآمل والمأمول ١٧ والأبيات ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧ منسوبة لابن حَسّان في أخلاق الوزيرين ٤٨١ وليست في شعر عبد الرحمن بن حسان وأظنُّ أَنَّ ابن حسان تحريف لابن حازم والثالث والرابع نُسِبَا لبعض الجعفريين في ديوان المعاني ٢/٢٠٠

والأبيات ١ - ٣ تُنْسَبُ للخنساء في ديوانها ٥١ - ٥٢

القصيدة ٤٧ ص ٦٧

روىٰ البيت الأوّل في بهجة المجالس كالتالي :

جَعَلْتُ غنيمة الأطماع يأساً فأدتني إلى كنفٍ وديع

وروىٰ صدر البيت الثاني :

فَتِلْكَ مطيّة الآمال غُفْلاً .....

القطعة ٤٨ ص ٦٨

رواية عجز البيت الرابع في الفرج بعد الشدّة كالتالي

لَعَلَّ دهراً أَتَىٰ بِنَحْسٍ وَبكَّرَ بالسَّعْدِ في الرّجوع

وما أثبته في أصل الديوان هو رواية الورقة ، وقد ضبطت الفعل يَكُرُّ علىٰ هذه الرواية بكسر الكاف والصواب ضَمُّها .

القطعة ٤٩ ص ٦٩

يزاد في التخريج أَنَّ البيت السادس منها في المنتحل : ١١١ ، والإيجاز والإعجاز : ٥٦ منسوب لمحمد بن وهيب ، ولمسكين الدارمي في الفرج بعد الشدّة وليس في ديوانه ، والأبيات في البصائر والذخائر ٤ / ١٨٠ ـ ١٨٢ بلا نسبة وباختلاف في الترتيب والرواية . وأثبت هنا رواية البصائر :

١ ـ وسارية لم تسر في الليل تبتغي
مناخاً ، ولم يقصر لها القيد مانعُ

٢ ـ سَرَتْ حيث لا تجري الرياح ولم تُنخْ
لوردٍ ، ولم يقطع بها البيدَ قاطعُ

٣ ـ تسير وراء الليل ، والليلُ ضاربٌ
بأكنافه ، فيه سميرٌ وهاجعُ

والبيت السادس فيه روايات :

في المنتحل وبهجة المجالس : وإنّي لأرجو الله حَتَّى كَأَنَّما

والعجز في الأيجاز والإعجاز

..... أَرَىٰ بجميل الظَّنِّ ما هو صانعُ

القطعة ٥٢ ص ٧٢

يزاد في التخريج :

وانظر ديوان أبي الأسود الدؤلي ١٤٩ ـ ١٥٠

البيتان رقم ٥٣ ص ٧٣

جاء في التخريج أَنَّ البيتين في كلمات مختارة ٣/١٦٥ منسوبة لعبد الأعلىٰ وهو وهم صوابه : كلمات مختارة : ٣٤

وفي البيتين اختلاف في الرواية بين المصادر أثبته هنا :

١ ـ في أدب الدنيا والدين :

لَأشْكُرَنَّ لك معروفاً

وفي المستطرف «فإنَّ همَّك بالمعروف»

٢ ـ في البديع في نقد الشعر ومجموعة المعاني :

ولا ألومك إذْ

والعجز في الفاضل :

فالشيء بالقدر المجلوب معروفُ

وفي التذكرة السعدية :

فالشيء بالقدر المصروف معروفُ

وفي المستطرف : فالشَّرُّ بالقدر

وفي مجموعة المعاني : والشيء بالقدر

وَيُصَحَّحُ عجز البيت الثاني ليصبح :

فالْأمْر بالْقَدَرِ الْمعروفِ مَصْرُوفُ

القطعة ٥٤ ص ٧٤

يزاد في التخريج أَنَّ الأبيات في :

عيون الأخبار ١/٢٤٦

والبيتان ١ ـ ٢ في سراج الملوك ١٦٨

ورواية الأوّل فيه

١ ـ لا الفقر عارٌ ولا الغنى شرفُ

البيتان رقم ٥٥ ص ٧٥

يزاد في التخريج :

البيتان في فصل المقال ١٤٣ بلا نسبة

وتباينت المصادر في الرواية :

١ ـ في نهاية الأرب :

كيف تفارقتما

٢ ـ في التمثيل والمحاضرة ونهاية الأرب جاء صدر البيت :

ولم يـك لي شكـلاً ففـارقتـه .....

في فصل المقال وبهجة الجالس والغرر والعرر :

لم يكن من شكلي فـفـارقتـه .....

والعجز جاء في التمثيل والمحاضرة :

ولـلنـاس أشـكـال

القطعة ٥٦ ص ٧٦

الأبيات من البحر المجتث وليس من مجزوء الخفيف كما جاء في التقديم .

وَيُضاف إلى القطعة بيت بعد البيت الأول وهو :

٢ ـ لا تَلْحَنَّ بالبكا ..... ء على منزلٍ عفا

ويُضاف بعد عبارة : وفي مختار الأغاني ٨٢/٧ : عدا ٢ و٥

ويزاد في التخريج :

الأبيات ١ ـ ٢ ، ٥ ـ ٦ في عيون الأخبار ١٠٩/٣ ـ ١١٠ ورواية الأوّل فيه :

خـذ مـن الـدهـر مـا كـفـا ومـن الـعـيش مـا صـفـا

القطعة ٥٧ ص ٧٧

البيت المثبت في أصل الديوان هو الخامس من قطعة أنشدها في عيون الأخبار ٣٦/١ ولم ينسبها ، وصاحب بهجة المجالس هو الذي نسب البيت المذكور لابن حازم والقطعة هي :

١ - وغـرة مـرّة مـن فـعـل غـرّ
وغـرّة مـرتـيـن فـعـال مـوقِ

٢ - فـلا تـفـرح بـأمـرٍ قَـدْ تَـوَلّى
ولا تَيْـأَسْ مـن الأمـر الـسـحـيـقِ

٣ - فـإنَّ القـربَ يَبْـعُـدُ بَعْـد قُـرْبٍ
ويـدنـو البعـدُ بـالْقَـدَرِ المسـوقِ

٤ - وَمَـنْ لَمْ يَتَّق الـضحـضـاحَ زَلَّـتْ
بـه قـدمـاه في البـحـر العـميـقِ

٥ - ومـا اكتسب المحـامـد طـالـبـوهـا
بمثـل البشـر والـوجـه الـطليـقِ

القصيدة ٥٨ ص ٧٨

جاء في ثمار القلوب ٣٦٤ :

«البغل كثير التلوّن ، وبه يُضْرَبُ المثل ، قال ابن حازم الباهلي في تلون البغل :

مـا لـي رأيـتـك لا تـدو م عـلى الـمـودّة لـلرجـالِ
مُـتَـبَـرِّمـاً أبـداً بِـمَـنْ آخـيـتَ ، وُدُّك فـي سـفـالِ

ولم يأت البيت موضع الشاهد وهو قوله :

خُلُقٌ جديدٌ كُلَّ يَوْ ..... مٍ مِـثْـلَ أخـلاق الـبـغـالِ

يزاد في التخريج أَنَّ البيتين ٧ و٨ في مواسم الأدب ٣٠٢/١

وممَّا يزاد في قافية العين [من الوافر]

وسَـوَّى اليـأسُ بَيْنَ النَّـاسِ عنـدي
وَلَنْ يَشْقَى بي الـرجـلُ الـوضيـعُ

عن الأمل والمأمول : ٣٣

القصيدة ٦١ ص ٨١

القصيدة ممَّا يُنْسَبُ له ولغيره

وفي طبعة د. زكي مبارك لزهر الآداب ٢/٥٤١ جاءت الأبيات
إذ قال الحصري في صفحة ٥٤٠ :
إنَّ ما أنشده الجاحظ من قول الآخر

وَمَنْ دعا الناس إلى ذَمّة ذَمُّوه بالحقِّ وبالباطل

هو من أبيات لمحمد بن حازم الباهلي ..... وأنشد الأبيات
ومِمَّا يدعم نسبة الأبيات لابن حازم أَنَّ مؤلف زهر الآداب كان بين يديه شعر محمد بن حازم الباهلي كما صرَّح في كتابه ٤/٩١١ ط . د. مبارك .
والأبيات ٤ ـ ٥ في الإيجاز والإعجاز ٥٢ منسوبة للحكم بن قنبر وأثبت رواية زهر الآداب في الأبيات وهأنذا أشير إلى رواية المصادر الأخرى مِمَّا لم أثبته في الديوان .
١ ـ في أشباه الخالدين والحماسة البصرية

..... لما تعرف من صفحي

ويزاد في رواية البيت الثاني ما جاء في الآداب
٢ ـ فاخش سكوتي فطنا مُنْصِتاً

فيك لتحسين خنا القائل

٣ ـ في الورقة : وسَامِعُ الشر ، وفي جمع الجواهر : فَسَامع السوء وفي الخزانة : والسَّامِعُ الذمّ .
٨ ـ وفي أشباه الخالدين والحماسة البصرية

تبصرُ في عاجلِ شدّاته .....

تَصْحيح :

جاء صَدْر البيت رقم ٧ في طبعتنا «فإنَّ ذا العقل إذا هَيَّجْتَهُ» وهو خطأ صوابه : فإنَّ ذا العقل إذا هِجْتَهُ .

القطعة ٦٢ ص ٨٢

يزاد في التخريج :

والبيت الأوَّل في سمط اللآلي : ٣٣١

منسوب لأبي دُلَف

والذي في شعر دعبل ٤٥٦ ط . الدكتور الأشتر

البيتان ٢ ـ ٣ والرواية هناك :

٢ ـ لمَّا رَأَتْ شيباً يلوحُ بمفرقي
صَدَّت صدود مفارقٍ مُتَجَمِّلِ

٣ ـ فَظِلْتُ أَطْلُبُ وصلها يتذلُّلٍ
وَالشَّيبُ يُغْمِزُها بالاّ تَفْعلي

القصيدة ٦٥ ص ٨٥

يزاد في التخريج

أَنَّ الأبيات عدا رقم ٤ في أحسن ما سَمِعْتُ ١٧ ـ ١٩

منسوبة لصالح بن عبد القدوس وانظر ديوانه ١٣٢

ويزاد في القصيدة قوله بَعْدَ البيت الثالث :

حُرّاً فلا ضَنٌّ لمخ... ...لوق عليَّ ولا سبيلُ

البيتان رقم ٦٦ ص ٨٦

جاءت الرواية في طبعة دار الطباعة المحمدية بالقاهرة ١٩٥٥ للفرج بعد الشدّة كما يلي :

١ ـ ألا رُبَّ أَمْرٍ قَدْ أَضَاق وحاجة
لها بين أحشاء الضلوع عويلُ

٢ ـ فَلَمْ تَلْبَثِ الأيام أَنْ عاد عسرها
بيسرٍ ونُجْحٍ ، والأمور تحولُ

وجاء في مطبوعة الديوان «لِيُسْرٍ» وهو تحريفٌ مطبعي .

ومِمَّا يزاد في قافية اللام قَوْله [من الوافر]:

١ ـ وَمُنْتَظِرٌ سؤالك بالعطايا
وأشرفُ من عطاياه السؤالُ

٢ - إذا لم يـأتـك المعـروف طَـوْعـاً
فَـدَعْـه فَـالـتَّـنَـزُّه عَـنْـهُ مـالُ

أدب الدنيا والدين : ١٧٩

وقال يمدح الحسن بن سهل [من الوافر] :

١ - وأَغْنَى الله بالحسن بن سَهْلٍ فَـأَلْقَيْتُ العصـا وحَـطَطْتُ رَحْلي
٢ - كـأنَّ الله وَكَّـلَهُ قـيـامـاً بحـاجـة مَعْشَرٍ وبجمع شَمْـلِ
٣ - فأنت الدين والـدنيا جميعـاً وأنت الناس وحدك ياابن سَهْلِ

اشتقاق أسماء الله : ١٧٨

في خبر رواه الزجاجي عن أبي العباس الديناري ، انظر تعليقات المحقق

القصيدة ٦٧ ص ٨٧

يزاد في التخريج

الأبيات ١ ، ٢ ، ٨ ، ٦ في حماسة الظرفاء ٢/٢٥ وفيها :

١ - فقد الشباب بيوم المرء مُتَّصل

وهي رواية الأغاني ط . دار الكتب ١٤/٩٤

٢ - ..... لم يبق منك له .....

ويزاد في تخريج البيت السادس :

بهجة المجالس ٢/٢١٨

محاضرات الأدباء ٢/٣٢٦

والمخلاة : ٦١

والمنصف : ٦١٩ بلا نسبة .

والبيتان ٦ ، ٧ في «بكاء الناس على الشباب وجزعهم من الشيب» لابن الجوزي بلا نسبة . انظر المورد ع٣ مج٢ ص ١٠٢ بتحقيق الأستاذ هلال ناجي ، وهما في العقد ٢/٤٨ ، وفي مجموعة المعاني ١٢٥ وفي اللطائف والظرائف ١٠٣ .

والأبيات «١٢ ، ٢ ، ٦ ، ٧» في شرح أبيات مغني اللبيب للبغدادي ٢/٣٨٦ ـ ٣٨٧ ، والبيت السابع منسوب لمحمود الورّاق في الوساطة ٢٤٣ وفي التبيان ٩ ، ١٠ في تمثال الأمثال للعبدري الشيبي ١/٣٩٩ .

اختلاف في الرواية

١ ـ في العقد وشرح المقامات : وَلّى الشباب فخلّ الدمع

٢ ـ في السورقة وشرح أبيات المغني : لم يبق منك له رسم

٤ ـ في الورقة : ناعم ذبل

٥ ـ في الورقة : يَغْشَى الغواني ويزهاها

٦ ـ في المخلاة : مع الشباب بيوم . وفي بهجة المجالس : إذهب إليك فما الدنيا

٧ ـ في الزهرة وسمط اللآلي والحماسة الشجرية ومجموعة المعاني وشرح أبيات المغني «ذنباً عند غانية» وفي الورقة «ذمّاً عند غانية»

٩ ـ في المخلاة : الدّلُّ والخجلُ

١٢ ـ في ديوان المعاني : شرخ الشباب لقد أبقيت .

القصيدة ٦٨ ص ٨٩

تصبح كما يلي :

وقال [من البحر البسيط] :

١ ـ فيمَ المقامُ ، وكَمْ تَعْتَافُكَ العِلَلُ
ماضَاقَتِ الأَرْضُ بالفتيان وَالسُّبلُ

٢ ـ إنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ الأرض واسعةٌ
فيها لغيرك مُرْتادٌ وَمُرْتَحَلُ

٣ ـ فارْحَلْ فإنَّ بلاد الله ما خُلِقَتْ
إلاّ لِيُسْلَكَ مِنْها السهل والجبلُ

٤ ـ إنْ ضاق لي بَلَدٌ يَمَّمْتُ لي بلداً
وإنْ نبا منزلٌ بي كان لي بَدَلُ

٥ ـ وَإنْ تَغَيَّر لي عَنْ ودِّه رَجُلٌ
أَصْفَى المودّة لي من بَعْده رَجُلُ

٦ ـ لَمْ يقطع الله لي من صَاحبٍ أَمَلاً
إلاَّ تجَـدَّد لي من صـاحبٍ أَمَـلُ
٧ ـ يُمْسِي وَيُصْبِـحُ بي عُمْـرٌ أُدافعُـهْ
بـرزق ربـيَ حَتَّى يَنْفَـدَ الأجـلُ
٨ ـ الله قَـدْ عَوّد الحسنى فما برحَتْ
مِنْـهُ لنـا نِـعَمٌ تَتْـرَى وَتَتَّصِـلُ
٩ ـ لا تَمْتَهِنْ أبداً خـديـك من طَمَعٍ
فمـا لـوجهـك نـورٌ حين يُبْتَـذلُ
١٠ ـ وابـغ المكاسب منْ أزكى مـطالبهـا
مِنْ حيث تُحْمَدُ حَتَّى ينفدَ الأجـلُ

التخريج :

القصيدة في بهجة المجالس ١/٢٣٥ عدا الثاني والتاسع والعاشر وفي المحاسن والمساوىء : ٣٠٦ «دار صادر» عدا الثامن بدون نسبة والأبيات ١ ، ٤ ، ٥ في الإبانة ٢٠٥ لمحمد بن حازم والأبيات ٤ ، ٨ في المنصف «ط . الدكتور الداية : ٥٠٢

اختلاف الرواية :

١ ـ في بهجة المجالس والمساوىء
كم المقام ، وكم تعتادك العِلَلُ
وفـي الإبـانـة : فـيـمَ الـمـقـامُ وكـم يَـعْـتَـادُك الـمـلـلُ
٤ ـ في الإبانة والمنصف : إنْ ضاق بي بَلَدٌ حياله : المنصف : عوضاً ، الإبانة : بلدُ
٨ ـ في المنصف والمحاسن والمساوىء
عندي له نِعَمٌ تَتْرى وَتَنْتَقِلُ

القطعة ٧٠ ص ٩١

يزاد في تخريج الأبيات :

شرح نهج البلاغة «ط . أبو الفضل إبراهيم» ١٨/٩٨ بلا نسبة والرواية فيه :

١ ـ لا تَدْخُلَنَّكَ . . . . . .

٢ ـ لا تَجْبَهَنْ بالرّدّ وجه مؤمّلٍ قَدْ رام غيرك أَنْ يرى مَأْمُولا

وجاء الرابع قبل الثالث والرواية :

٤ ـ تَلْقَى الكريم فَتَسْتَدِلُّ

القصيدة ٧٣ ص ٩٤

يزاد في اختلاف الرواية :

٤ ـ في حماسة الظرفاء : غَيْر مُسْتَحْذِ

٥ ـ في حماسة الظرفاء : لا تراني . . . . . وفي تاريخ بغداد : أُكْرِمُ ذا مالٍ

٦ ـ في حماسة الظرفاء : لا ولا يزري ، وكذلك في تاريخ بغداد

٨ ـ في حماسة الظرفاء : كيفما صَرَّفني المرء

القطعة ٧٤ ص ٩٠

البيت الرابع لم يأت في طبعة دار الطباعة المحمّدية في القاهرة : ١٩٥٥ من الفرج بعد الشدة للقاضي التنوخي

القصيدة ٧٥ ص ٩٦

يزاد في تخريج للأبيات :

وهي عدا «١٠ و١٣» في اشتقاق أسماء الله للزجاجي ١٧٧ ـ ١٧٨

اختلاف الرواية :

١ ـ في اشتقاق أسماء الله : وقالوا لي مَدَحْتَ

٢ ـ في اشتقاق أسماء الله : بلوت ومرَّ بي خمسون حولاً

٥ ـ في اشتقاق أسماء الله : يُقَابلُ بعضهم بَعْضاً

٦ ـ في اشتقاق أسماء الله : وطاف

٧ ـ في اشتقاق أسماء الله : ويفرج كربة

٨ ـ في اشتقاق أسماء الله : وقد يُؤتى البريُّ

٩ ـ في اشتقاق أسماء الله والديارات : ترجمةُ ظنون

١٠ ـ في اشتقاق أسماء الله : فإنْ يك ما يُنَشَّر

١٢ ـ في الديارات : حليمُ ، وفي اشتقاق أسماء الله : حمدت رأيي

وقد ضَبَطْتُ الفعل يعد من قوله :

٣ ـ فما أحَدٌ يَعدُّ ليوم خيرٍ ولا أحدٌ يعود على حميم

وهو خطأٌ صوابه «يُعَدُّ» فليعلم .

القطعة ٧٦ ص ٩٨

يزاد في القطعة قوله :

٤ ـ كيف لَمْ يَنْصُرْك إنْ كان أخاً
ذا حِفاظٍ عِنْدَ مَنْ قَدْ ظَلَمَكْ

٥ ـ فأهنه إنَّه مِنْ لُؤمِهِ
إنْ تُرِدْهُ بهوانٍ أكرمَكْ

انظر ديوان صالح بن عبد القدوس : ١٥١ وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ط . أبو الفضل إبراهيم ١١٣/٧

والذي في المستطرف ٨٦/١ هما البيتان ١ ـ ٢ منسوبين لصالح

والأبيات بدون عزو في حماسة الظرفاء ١٨١/١

والأوّل والثاني في بهجة المجالس ٤٣٥/١ بلا نسبة

اختلاف الرواية :

١ ـ في بهجة المجالس وحماسة الظرفاء والمستطرف وديوان صالح :

من يخبّرْكَ بشَتْمٍ عَنْ أخٍ

٢ ـ في حماسة الظرفاء والمستطرف وديوان صالح :

ذاك شيءٌ

وفي بهجة المجالس :

ذاك شَتْمٌ

الضبط :

جاء البيت الأوّل مضبوطاً كما يلي

١ ـ مَنْ يُخْبِرْك بَسبٌّ عن أخٍ

وهو خطأٌ صوابه :

مَنْ يُخْبِّرْك بسَبٍّ عَنْ أَخٍ

القصيدة ٧٨ ص ١٠٠ .

يزاد في التخريج :

البيت الأوّل لمحمد بن حازم في بهجة المجالس ٥٩/١

والأبيات ٢ ، ٤ ، ٥ في معجم الأدباء ١١٣/١٠ لابن أبي حصينة

والأبيات ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ في بهجة المجالس ٢٤٤/١ له أو لابن بسام

وفيها بيت زائد هو قوله :

٨ ـ وَالنَّـذْلُ نَـذْلٌ وإنْ تَكَنَّى وصـار ذا مـنـطقٍ وشـان

اختلاف الرواية :

٤ ـ في معجم الأدباء :

أَشَـدُّ مـن فـاقَـةِ الـزَّمـان مـقـام حُـرٍّ عـلى هـوانِ

٥ ـ في الزهرة :

إذا نبا منزل ....

٦ ـ في بهجة المجالس :

لا يلبثُ .... إلى هوانِ

القطعة ٨١ ص ١٠٣

اختلاف الرواية :

١ ـ في المستطرف : الموت أسهلُ عندي

٢ ـ في المستطرف : مُقَطَّعات الأَعِنَّة

ومِمَّا يزاد في قافية النون [من مجزوء الكامل] :

١ ـ يـا أسيـرَ الـطَّمَـع الكـا ذبِ فـي غـلِّ الـهـوانِ

٢ ـ إنَّ عـزَّ الـيـأس خـيـرٌ لـكَ مِـنْ ذلِّ الأمـانـي

٣ ـ سـامح الـدَّهـرَ إذا عَـ ـزَّ ، وَخُـذْ صَـفْـوَ الـزَّمـانِ

٤ ـ رُبَّـمـا أعـدمَ ذو الـحِـرْ صِ ، وأَثْـرَى ذو الـتـوانـي

أدب الدنيا والدين ٢٠٦ ـ ٢٠٧

ويزاد أيضاً [من السريع]

وَكُـنْ مـن الإخـوان مُـسْتَـوْحـشـاً
وِحْـشَـةَ إنْـسِـيٍّ بـجـنَّـانِ

عن الصداقة والصديق ٣٢٤

وجاء فيه اسم الشاعر «ابن خازم» وهو تصحيف

البيتان رقم ٨٤ ص ١٠٦

يزاد في التخريج :

في مروج الذهب ٤٤٣ ـ ٤٤٤ لمحمد بن خازم .

ونسبها الجرجاني في المنتخب من كنايات الأدباء : ٧١ لأبي التبعي القاسم بن طرخان

القطعة ٨٥ ص ١٠٧

يزاد في التخريج :

وهي لابن حازم في العقد ٣/٤٦

وهي لمحمود الورّاق في فوات الوفيات ٤/٨٠ «ط. إحسان عباس» وانظر ديوان محمود الورّاق : ١٣١

وهي في الكامل ٢/٥٢١ لمحمود الورّاق .

وأنْشَدَها الجاحظ في البيان والتبيين ٣/١٩٧ ـ ١٩٨ لمحمود الورّاق

انظر شرح أبيات مغني اللبيب ٢/٣٨٥ ـ ٣٨٦ .

وقال البغدادي في شرح الابيات :

«أتعجَّبُ من أنَّ الرجلَ يُعَزَّىٰ على تلف ماله ، ولا يُعَزَّى علىٰ فَقْد شبابه، وقوله : فمن بين باكٍ له موجَع ، بفتح الجيم ، أيْ متوجّع ، يعني أنَّ الناس بَعْضهم يبكي على فقد ماله ويتوجع له ، وبعضهم يُعَزّيه ويغذ إليه ، من أَغَذَّ إليه ، بالغين والذّال المعجمتين ، أي : أسرع إليه بالتعزية وشرخ الشباب : أوّله المستلزم لطراوته ونعومته» .

القطعة ٨٦ ص ١٠٨

البيت الثالث لم يأت في طبعة دار الطباعة المحمدية بالقاهرة ١٩٥٥م

منَ الفرج بعد الشدّة للقاضي التنوخي

وَقَدْ وقع خطأ في ضبط عجز البيت الثاني فجاء كما يلي :

..... ينجـو وخَيْـرَتـه مـا قَـدّر الله

والصواب :

..... يَنْجـو وخِيـرَتُـهُ مـا قَـدَّر الله

ومِمَّا يُنْسَبُ له ولغيره ولم أُثْبته في ديوانه قَوْلُه [من البسيط] :

١ ـ مـاذا يُكَلِّفُـكَ الـروحـاتِ والـدّلجـا
البـرّ طوراً ، وطـوراً تَرْكَبُ اللُّجَجـا

٢ ـ كَمْ من فَتىً قَصُرَتْ في الرزق خُطْوَتُهُ
أَلْفَيْتُـهُ بسهـامِ الـرزق قَـدْ فُلجـا

٣ ـ إنَّ الأمـور إذا انسـدت مسـالِكُهـا
فالصبر يَفْتَحُ منها كـلّ ما ارْتَتجـا

٤ ـ لا تَيْـأَسَنَّ وإنْ طَـالَـتْ مُـطَالَبَـةٌ
إذا اسْتَعَنْتَ بصبـر أَنْ ترىٰ فَـرَجـا

٥ ـ أَخْلِقْ بذي الصبر أنْ يحظىٰ بحاجته
وَمُـدْمِنِ القَرْعِ لـلأبـواب أَنْ يلجـا

٦ ـ فاطلب لرجلك قبل الخطو مَوْضِعَها
فَمَنْ عَـلاَ زَلَقـاً عن غـرّةٍ زَلَجـا

٧ ـ ولا يَغُـرَّنْـك صفـو أنت شَـارِبُـه
فَـربَّمـا كـان بـالتكـدير مُمْتَـزِجـا

٨ ـ لا يُنْتِـجُ النـاسُ إلاّ مِنْ لِقَـاحِهم
يبـدو لقـاح الفتىٰ يَـوْمـاً إذا نُتِجـا

التخريج :

انظر شعر محمد بن بشير الخارجي بتحقيقنا ١٣٣ ـ ١٣٤
والأبيات في شعر محمد بن يسير الرياشي الذي جمعه شارل بلاَّ ونشره في مجلة المشرق.
ـ الجزء الثالث من السنة التاسعة والأربعين ـ أيار ـ حزيران ١٩٥٥ ـ ٢٨٩ ـ ٣٣٨
والأبيات في الصفحة ٣٠٤ من الشعر المذكور.
وقد جاء في البيان والتبيين ٢/٣٦٠ بيتا هو:

لايَمْنَعَنَّك يَأْسٌ من مُطالبةٍ فَضَيْق السَّيْلِ يَوْماً ربَّما انْتَهَجَا

وعلق عليه بقوله: يَظْهر أَنَّ هذا البيت انْتَحَلَهُ أَحَدُ نُسَّاخ البيان ـ يعني البيان والتبيين.

قُلْتُ: وَنَقْلُهُ في البيت المذكور: السَّيْل تصحيف صوابه السُّبل ـ بالباء الموحدة التحتية.

والأبيات (٣ ـ ٥ ـ ٦ ـ ٧) في الوافي الوفيات ٢/١٥١ لمحمد بن بشير الحميري البصري أبي جعفر، وكُلّ هذا تَصْحيفٌ صَوَّبْناه في شعر محمد بن بشير الخارجي: ٨ والأبيات عدا السابع والثامن والتاسع في شرح الحماسة (مرزوقي) ٣/١١٧٣ المقطوعة ٤٣٦ لمحمد بن بشير، وفي شرح الحماسة (تبريزي) ٣/٩٧ الأبيات (١ ـ ٧) والأبيات (١ ـ ٢ ـ ٤ ـ ٣ ـ ٥ ـ ٦ ـ ٧ ـ ٨) بهذا الترتيب لمحمد بن بشير في التذكرة السعدية ٢٨٥ ـ ٢٨٦.

والأبيات (٤ ـ ٣ ـ ٥) في بهجة المجالس ١/٣٢٥ لمحمد بن بشير وقد كان أنشدها في ١/١٨٢ وخَرَّجناها.

والأبيات (٤ ـ ٣ ـ ٥) في العقد ١/٢٤١ بلا نسبة، وفيه ١/٦٩ ـ ٧٠ الأبيات (٢ ـ ٣ ـ ٤ ـ ٥) بلا نسبة. والبيت الثالث في الحماسة البصرية ٢/٢ بلانسبة. والبيت الخامس في بصائر ذوي التمييز ٤/٢٥٨ بلانسبة. والبيت الأوّل بلا نسبة في شرح الحماسة (مرزوقي) ٣/١٢٠٦ وابن المعتز وَحْدَه نسب بعض أبيات من هذه القصيدة إلى ابن حازم. والأرجح أنَّها لمحمد بن يسير الرياشي.

الأبيات في الأغاني ٤١/١٤ ـ ٤٢ لمحمد بن يسير الرياشي

والأبيات ٣ ـ ٦ لمحمد بن حازم في طبقات ابن المعتز ٣٠٨

الأبيات ١ ـ ٧ في المحمدون ١٦١ لمحمد بن بشير الحميري البصري

والأبيات ١ ـ ٥ في الشعر والشعراء ٨٧٩ لمحمد بن يسير

والأبيات ٣ ـ ٥ ، ٧ في البيان والتبيين ٣٦٠/٢ لمحمد بن يسير

والأبيات ٣ ـ ٥ في بهجة المجالس ١٨٢/١ لمحمد بن يسير ، ولمحمد بن بشير في ٣٢٥/١

والأبيات ٣ ـ ٤ في المستطرف ٧١/٢ لمحمد بن بشير الشارجي وهو تصحيف صوابه «الخارجي» انظر ديوان محمد بن بشير الخارجي بتحقيقنا وطبع دار قتيبة ١٩٨٤

والبيتان ٦ ـ ٧ في معجم الشعراء ٣٥٣ لمحمد بن بشير الرياشي وهو تصحيف صوابه محمد بن يسير الرياشي بالسين المهملة .

والأبيات ٣ ـ ٥ بلا نسبة في عيون الأخبار ١٢٠/٣

اختلاف الرواية :

٣ ـ في طبقات ابن المعتز : إذا سُدَّت مَسَالِكُها

وفي البيان والتبيين والمستطرف «إذا استدت مسالكها»

في بهجة المجالس : فالصبر يَفْتُقُ

٤ ـ في البيان والتبيين :

لا يَـمْنَـعَـنَّـك يـأس مـن مـطالـبـة
فضيُّق السبـل يـومـاً ربَّمـا انتهجـا

٥ ـ في المحمدون «ودائم الفزع»

٦ ـ في معجم الشعراء والمحمدون : ابصر لرجلك

ومِمَّا يُنْسَبُ له ولغيره ولم يأت في ديوانه قَوْله [من الخفيف] :

١ ـ جَدِّدا مَجْلساً لِعَهْدِ الشباب وَلِـذِكْـرِ الأداب وَالأَطْـرَابِ
٢ ـ واسقياني ، إذا تجاوبت الأطـ ـيـارُ رطلين بـادّكـار الشبـابِ
٣ـ في كُهُولٍ إذا استَدرّت حُمَّيا الـ ـكأسِ لَمْ ينطقوا بغير الصوابِ
٤ ـ نظروا في الكلام والنَّحو والشعـ ـرِ ، فَهُمْ حُجَّةٌ علىٰ الأَلْبَابِ

٥ - وإذا ما حَفَا النديمُ أقَالو.. ..٥، ورَدّوا الأحلام دون الوثابِ

التخريج :

الأبيات عدا الخامس في مسالك الأبصار ١/ ٣١١ منسوبة لابن حازم وهي عدا الثاني في قطب السرور ٢٩٧ - ٢٩٨ منسوبة للعطوي والأوّل والثاني في من غاب عنه المطرب ٢٨٩ للعطوي أيضاً ، وانظر شعر العطوي في «شعراء بصريون من القرن الثالث الهجري» تأليف محمد جبار المعيبد ، منشورات مركز دراسات الخليج العربي ١٩٧٧ ص ٥٧ .

اختلاف الرواية :

١ - في قطب السرور : واسقياني على الهوىٰ والتَّصابي

في مسالك الأبصار : وارعيا حرمة الصبا والتَّصابي

٢ - في مسالك الأبصار :

واسقياني إذا تجاوبت الأو.. ..تار كأساً لاذّكار الشباب

٣ - في مسالك الأبصار :

..... إذا استَقَرَّت حُمَيَّا الك.. ...أس .....

٤ - في مسالك الأبصار :

مارسُوا شدّة الزمان فلانوا

واستفادوا محاسن الآداب

ومِمَّا ينسب له ولغيره وليس في ديوانه قَوْله [من الطويل] :

١ - إذا ما دَعَوْتَ الشيخ شيخاً هَجَوْتَهُ

وحَسْبُكَ مَدْحاً للفتى قَوْل : يا فَتَىٰ

٢ - أُشَبِّهُ أيامَ الشباب التي مَضَتْ

وأيّامنا في الشيب بالفقر والغنىٰ

التخريج :

الأوّل في محاضرات الأدباء ٢/ ٣٢٥

وصَحَّف اسم الشاعر «أبو حازم»

وفي بهجة المجالس ٢/ ٢٣٦ نِسْبَتُهما لمحمود الورّاق وليسا في ديوانه

وجاء في الآمل والمأمول : ٤٢

للباهلي وقيل للعلوي البصري :

وَلَسْتُ بنـظَّارٍ إلى جـانـب الغـنـى
إذا كـانت العليـاءُ مِنْ جـانب الفقـرِ

والبيت من قصيدة تجدها في شعر أبي سعد المخزومي ٣٧ ـ ٣٨

ونسبها ابن المعتز في طبقاته ٢٩٣ ـ ٢٩٤ للخريمي وأنكر نسبتها لأبي سعد المخزومي وتجدها في ديوان الخريمي ٧١

والبيت ثاني ثلاثة في الزهرة ١٣٨/١ لأبي سعد المخزومي ، وفي معاهد التنصيص ٣٧٩/١ للمعذل بن غيلان وفيه أنَّ صاحب الدرّ الفريد روى البيت لأبي سعد المخزومي .

وهو أوّل اثنين في معجم الشعراء ٩٨ لأبي سعد المخزومي أو لغيره .

وهما لأعرابي من طيّء في البيان والتبيين ٣٠٧/٢ ، وفي الأغاني ٢٢٧/١٣ لعبد الصمد بن المعذل وليسا في ديوانه ، وبلا نسبة في عيون الأخبار ٢٤٧/١

وهو بلا نسبة في الصناعتين ٤٢٢

اختلاف الرواية :

في معاهد التنصيص والزهرة ومعجم الشعراء والبيان والتبيين والأغاني والصناعتين

وَلَسْتُ بميّال

في عيون الأخبار ومعاهد التنصيص

في جانب الفقر

ملحق بمقال محمد بن حازم

لقد أَطْلَعني بأَخَرَة أخي الأستاذ الدكتور جليل العطية حفظه الله على «كتاب الشوق والفراق» تأليف محمد بن سهل بن المرزبان الكرخي البغدادي وهو قيد الطبع وَوَجَدْتُ فيه شعراً لابن حازم هو القطعة ١٩ من الديوان البيتان الأوّل والثالث والرواية فيه :

إذَا اسْتَقَلّتْ بك الركاب ... فَحَيْثُ لادَرَّت السحاب
وحيث لا يُبْتَغَىٰ فلاحٌ ... وحيث لا يُرْتجى إياب

الشوق والفراق : قطعة رقم ١٠٢

ومِمّا يزادُ في قافية الدال قوله :

سَفَرٌ بجانب طائر السعد ... ويكون وَجْهك آخر العهد
وَتَرَحُّلٌ أبداً وطول سُرىً ... ونَوىً لأبعد غاية البُعْدِ
ومعيشة ضَنْك تملُّ بها ... طول الحياة بصاحب وَغْدِ

الشوق والفراق : قطعة ٩٥

ومِمّا يزاد في قافية اللام له أيضاً :

أيا ابن سعيد لا اطمأنَّتْ بك النوىٰ
ولا ضَمَّ جفنيك الرقادُ على مَهْلِ
ولا زِلْتَ رهن الشوق في دار غربة
بحيث انتهىٰ شوق وناء عن الأَهْلِ
وفي غير حفظ الله مِنْ كُلّ حادث
ومن غير رَجْب إنْ حَطَطْتَ ولا سَهْلِ
إلى حيث يعوي الذئب فيه من الخوىٰ
وحيث بكى فيه الغراب من المَحْلِ

الشوق والفراق : قطعة ٩٨

القطعة ٨٣ من الديوان يزاد في تخريجها الشوق والفراق : قطعة ٩٧ والرواية فيه :

أدْنَى خطاك السند والصينُ
وكُلُّ نَحْسٍ بك مقرونُ
تهوي بك الريح إلى بَلْدَةٍ
ليس بها ماء ولا طينُ
بحيث لا يأنس مستوحشٌ
وحيث لا يفرح محزونُ

ـ محمد خير البقاعي ـ

يُضَاف إلىٰ مصادرنا

١ ـ أحسن ما سمعت : للثعالبي ، أبو منصور عبد الملك بن محمد ٤٢٩هـ .
صَحَّحهُ محمد صادق عنبر . ط١ مطبعة الجمهور القاهرة ١٣٢٤هـ .

٢ ـ أخلاق الوزيرين : التوحيدي : أبو حيان علي بن محمد بن العباس (٤١٤هـ) .
تح محمد بن تاويت الطنجي . مطبوعات المجمع العلمي بدمشق .

٣ ـ الآداب : لجعفر بن شمس الخلافة مجد الملك (٦٢٢هـ) .
مطبعة السعادة بمصر ط. ١٩٣١م .

٤ ـ أدب الدنيا والدين : الماوردي : أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري (٤٥٠هـ) .
تح : مصطفى السقا، ط.٣ ١٩٠٠م مصر ، البابي الحلبي .

٥ ـ اشتقاق أسماء الله : الزَّجاجي ، أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق (٣٤٠هـ) .
تح د. عبد الحسين المبارك ط. ثانية مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦هـ .

٦ ـ أشعار أبي الشيص : جمع وتحقيق عبد الله الجبوري ط.١ ، مطبعة الآداب في النجف الأشرف ١٩٧٦ .

٧ ـ الأمل والمأمول : المنسوب للجاحظ : أبو عثمان عمرو بن بحر (٢٥٥هـ) .
تح : رمضان ششن ط.١ بيروت ١٩٦٨ .
دار الكتاب الجديد «سلسلة رسائل ونصوص» .

٨ ـ الإيجاز والإعجاز : للثعالبي ، ضمن مجموعة «خمس رسائل» المطبوعة في الجوائب القسطنطينية ١٣٠١هـ .

٩ ـ البديع في نقد الشعر : أسامة بن منقذ (٥٨٤هـ) تح أحمد أحمد بدوي وحامد عبد المجيد . مصر ١٩٦٠ .

١٠ ـ البصائر والذخائر ـ التوحيدي : تح د. إبراهيم الكيلاني . دمشق «مكتبة أطلس ومطبعة الإنشاء» ١٩٦٤ ، أربعة أجزاء .

١١ ـ بكاء الناس على الشباب وجزعهم من الشيب : ابن الجوزي : عبد الرحمن بن علي (٥٩٧هـ) .
تح هلال ناجي مجلة المورد العراقية مج٢ ع٣ ص (٩ ـ ١٠٤) ١٩٧٣ .
١٢ ـ التذكرة السعدية : العبيدي : محمد بن عبد الرحمن بن عبد المجيد «القرن الثامن الهجري» .
تح عبد الله الجبوري ط. النجف الأشرف ١٩٧٢ الجزء الأول .
١٣ ـ التشبيهات : ابن أبي عون : إبراهيم بن أحمد بن المنجم الأنباري (٣٢٢هـ) .
تح : محمد عبد المعيد خان . كمبردج ١٩٥٠ .
١٤ ـ تمثال الأمثال ـ الشيبي ، أبو المحاسن محمد بن علي العبدري (٨٣٧هـ) .
ط. دار المسيرة ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م بيروت .
حَقَّقه وقَدّم له د. أسعد ذبيان .
١٥ ـ جمع الجواهر : الحصري القيرواني : أبو اسحاق : ابراهيم بن علي ( ) .
تح البجاوي ط. دار إحياء الكتب العربية ـ مصر ١٩٥٣ .
١٦ ـ حياة الحيوان الكبرى : الدميري ، الشيخ كمال الدين (٨٠٨هـ) مكتبة زيدان العمومية ـ مصر .
١٧ ـ ديوان أبي الأسود الدؤلي :
حَقَّقه وشرحهُ عبد الكريم الدجيلي ط. ١ بغداد ١٩٥٤ .
١٨ ـ ديوان الخريمي ـ جمعه وحَقَّقه علي جواد الطاهر ومحمد جبار المعيبد بيروت ١٩٧١ .
١٩ ـ ديوان ابن دريد : تحقيق السيد محمد بدر الدين العلوي مطبعة لجنة التأليف ، القاهرة ١٩٤٦ .
٢٠ ـ ديوان صالح بن عبد القدوس : جمع وتحقيق عبد الله الخطيب ، الطبعة الأولى دار البصري بغداد ١٩٦٧ .
٢١ ـ ديوان عدي بن زيد العبادي ـ تحقيق ـ محمد جبار المعيبد ، ط. ١ بغداد ١٩٦٥ نشر وزارة الإعلام سلسلة كتب التراث .

٢٢ ـ ديوان محمود الورّاق ـ جمعه وحَقَّقه عدنان راغب العبيدي . ط.١ بغداد ١٩٦٩ .
٢٣ ـ الرسالة الموضحة : الحاتمي : أبو علي محمد بن الحسن الكاتب (٣٨٨هـ) . تح د. محمد يوسف نجم بيروت ١٩٦٥ .
٢٤ ـ سراج الملوك : الطرطوشي : أبو بكر محمد بن محمد بن الوليد الفهري (٥٢٠هـ) المكتبة المحمودية بميدان الجامع الأزهر ـ القاهرة .
٢٥ ـ شرح أبيات مغني اللبيب ، عبد القادر البغدادي ـ تح أحمد يوسف دقاق وعبد العزيز رباح ـ دار المأمون للتراث ـ دمشق .
٢٦ ـ شعر الخليل بن أحمد الفراهيدي جمع د.حاتم الضامن وضياء الدين الحيدري ، مستل من مجلة البلاغ بغداد ١٩٧٣ .
٢٧ ـ شعر دعبل بن علي الخزاعي : صنعة الدكتور عبد الكريم الأشتر . الطبعة الثانية مزيدة ومعدلة ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م .
مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .
٢٨ ـ شعر أبي سعد المخزومي .
جمعه وحققه الدكتور رزوق فرج رزوق ـ مطبعة الايمان بغداد ١٩٧١ .
٢٩ ـ الشعر والشعراء ـ ابن قتيبة ـ أبو محمد عبد الله بن مسلم (٢٧٦هـ) تح أحمد محمد شاكر .
دار المعارف مصر «ذخائر التراث» ١٩٦٦ (جزآن) .
٣٠ ـ شعراء بصريون من القرن الثالث الهجري ـ العطوي ـ الجاحظ ، الحمدوي ـ تأليف محمد جبار المعيبد .
منشورات مركز دراسات الخليج العربي بغداد ١٩٧٧ .
٣١ ـ فوات الوفيات : ابن شاكر الكتبي : محمد بن شاكر بن أحمد (٧٦٤هـ) . ط : إحسان عباس ـ دار الصياد ـ بيروت ١٩٧٤ .
٣٢ ـ كتاب العين ـ للخليل بن أحمد الفراهيدي ( ) .
تح د. مهدي المخزومي د. إبراهيم السامرائي .

الجزء الخامس ط. دار الرشيد للنشر ـ منشورات وزارة الثقافة الجمهورية العراقية (٤٩) ١٩٨٢ .
٣٣ ـ كلمات مختارة : المؤلف مجهول ـ الجوائب ـ القسطنطينية ، مجموعة التحفة البهية والطرفة الشهية ١٣٠٢هـ .
٣٤ ـ اللطائف والظرائف : للثعالبي ، المطبعة الوهبية بمصر ١٢٩٦هـ .
٣٥ ـ مجموعة المعاني لمؤلف مجهول : مطبعة الجوائب ١٣٠١هـ .
٣٦ ـ المحاسن والأضداد المنسوب للجاحظ مطبعة السعادة بمصر ١٩٠٦ .
٣٧ ـ محاضرات الأدباء : الراغب الأصفهاني (٥٠٢هـ) دار الحياة بيروت ١٩٦١ .
٣٨ ـ المخلاة : العاملي : بهاء الدين محمد بن الحسين (١٠٣١هـ) .
ط . بيروت دار المعرفة للطباعة والنشر ١٣٩٩هـ .
٣٩ ـ مروج الذهب : المسعودي ، علي بن الحسين بن علي (٤٣٦هـ) .
بيروت دار الأندلس الطبعة الثانية ١٩٧٣ أربعة أجزاء .
٤٠ ـ مسالك الأبصار : العمري ، شهاب الدين أحمد بن يحيى بن فضل الله (٧٤٩هـ) .
تح أحمد زكي ـ دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٢٤ . الجزء الأول .
٤١ ـ المنتحل : للثعالبي ، صححه أحمد أبو علي . الاسكندرية ، الطبعة التجارية ١٩٠١م .
٤٢ ـ المنتخب من كتابات الأدباء : الجرجاني : أبو العباس أحمد بن محمد (٤٨٢هـ) .
مطبعة السعادة بمصر ١٩٠٨ .
٤٣ ـ مواسم الأدب : للسيد جعفر بن السيد محمد البيتي العلوي .
ط١ مطبعة السعادة بمصر ١٣٢٦هـ .
٤٤ ـ الوساطة : للقاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني (٣٦٦هـ) .
تح : البجاوي وأبو الفضل إبراهيم البابي الحلبي ط٤ مصر ١٩٦٦ .